

قضايا معاصرة في أصول الفقه

عارف علي عارف القره داغي



مركز البحوث
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

قضايا معاصرة في أصول الفقه

الأستاذ الدكتور عارف علي عارف القره داغي



IIUM Press
International Islamic University Malaysia

الناشر:

IIUM Press
International Islamic University Malaysia

الطبعة الأولى ٢٠١١م/٤٣٣هـ

© IIUM Press, IIUM

جميع الحقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لـ IIUM Press. ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

رقم التسلسل الدولي (ISBN): 978-967-0225-77-7

عضو مجلس النشر العلمي الماليزي

(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia - MAPIM)

Printed in Malaysia by:
IIUM PRINTING SDN.BHD.
No. 1, Jalan Industri Batu Caves 1/3
Taman Perindustrian Batu Caves
Batu Caves Centre Point
68100 Batu Caves
Selangor Darul Ehsan

محتويات الكتاب

الصفحة	عنوان البحث
هـ	مقدمة المحرر الأستاذ عارف علي عارف
36-1	البحث الأول: الاجتهاد في السنة النبوية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، دراسة تحليلية تطبيقية معاصرة. الدكتورة غالية بوهدة
62-37	البحث الثاني: الفكر الحدائثي ومحاولات تفكيك النص الشرعي: النصُّ النبويّ نموذجاً. الدكتور يونس صوالحي
82-63	البحث الثالث: العرف الأصولي: دراسة اجتماعية. الدكتور يونس صوالحي
108-83	البحث الرابع: جدلية الفقه والدعوة في العمل الإسلامي المعاصر. الدكتور يونس صوالحي
150-109	البحث الخامس: نظرات في مجالات تجديد علم أصول الفقه. الدكتورة غالية بوهدة
182-151	البحث السادس: رسالة الإمام الشافعي، بحث في دواعي التأليف. الدكتورة حليلة بوكروشة
232-183	البحث السابع: محددات الشخصية الإبداعية عند الإمام الشافعي. الدكتورة حليلة بوكروشة

جدلية الفقه والدعوة في العمل الإسلامي المعاصر

الدكتور يونس صوالحي

المقدمة:

المتأمل في مسيرة العمل الإسلامي بمختلف أطيافه يجد شبه انفصام بين الدعوة والفقه، وكأهما شيئان منفصلان. ولو راجعنا مناهج التكوين التي يترى عليها كثير من الدعاة لوجدنا أنها تعاني أزمة تكوين الداعية الفقيه المجتهد، حتى إن بعض كبار الدعاة لا يتحرج أبداً في البوح بأنه داعية وليس فقيهاً، وكأن الدعوة قاصرة على المواعظ والترغيب والترهيب. ولذلك يحاول هذا البحث النظر في إشكالية الانفصام بين الدعوة والشرع، وسبل تكوين الداعية الفقيه الذي يتصدى للدعوة مما يحتم عليه التزوّد بقدر من التكوين الشرعي للتصدي لحال المدعوين الذين لا تخلو أسئلتهم من استفتاءات تحتم على الداعية لعب دور المفتي. وسيركز البحث على بعض القواعد الشرعية ومنهج تطبيقها في المجال الدعوي.

الاجتهاد والأبعاد المرحلية للدعوة

يعرف الاجتهاد بأنه "عبارة عن بذل المجهود واستفراغ الوسع في فعل من الأفعال... لكن صار اللفظ في عرف العلماء مخصوصاً ببذل المجتهد وسعه في طلب العلم بأحكام الشريعة"، يبدو أنّ هذا التعريف مقتصر على المجتهد وهو من حصلت له ملكة فقهية يستطيع بموجبها استنباط الأحكام الشرعية من مصادرها الأصلية. ومع الحرص المتواصل من طرف العلماء على قصر صفة الاجتهاد على من استقل بأصول شرعية، وتمكن من محالها، إلا أن هذا الحرص كانت له انعكاسات على النظر الاجتهادي في التوازل والمستجدات التي تعن للناس من حين لآخر.

^١ أبو حامد الغزالي، المستصفى في علم الأصول، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م)، ص ٣٤٢.